تفسير إبن كثير

َ لِئِنْ أُخْرِجُوا َ لاَ يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلِئِن تُقُوِتُلُوا َ لاَ يَنصُرُونَهُمْ وَلِئِن نَّ صَرُوهُمْ لَيُوَلَّنَ ۚ الأَدْبَارَ ثُمَّ لَئِنْ أُخْرِجُوا َ لاَ يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلِئِن تُقُوتُلُوا َ لاَ يَنصُرُونَهُمْ وَلِئِن نَّ صَرُوهُمْ لَيُولَّأَنَ ۗ الأَدْبَارَ ثُمَّ لَكُنْ يَنصُرُونَ لَا يُنصَرُونَ

ولهذا قال : (ولئن قوتلوا لا ينصرونهم) أي : لا يقاتلون معهم ، (ولئن نصروهم) أي : قاتلوا معهم (ليولن الأدبار ثم لا ينصرون) وهذه بشارة مستقلة بنفسها .